

أحكام القرآن

@ 245 \$ سورة الجمعة فيها آيتان \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 9 .

فيها ست عشرة مسألة \$ المسألة الأولى قوله تعالى (! . \$) !

ظاهر في أن المخاطب بالجمعة المؤمنون دون الكفار وقد بينا في كتب الأصول وغيرها وها هنا أن الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ومن جملتها الجمعة وإنما خص بهذه الآية المؤمنون دون الكفار تشريفاً لهم بالجمعة وتخصيصاً دون غيرهم وذلك لما ثبت عن النبي أنه قال في الصحيح نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغداً لليهود وللنصارى بعد غد \$ المسألة الثانية الجمعة خاصة بهذه الأمة \$.

ويوم الإسلام كما تقدم وأفضل الأيام روي أن جبريل جاء إلى النبي وبيده مرآة فيها نكتة سوداء فقال يا جبريل ما هذه المرآة قال يوم الجمعة قال ما هذه النكتة السوداء التي فيها قال الساعة وفيها تقوم